

الحياكة اليدوية...

مهنة شعبية غير قابلة للإنقراض

الناصرية / عدنان الفضلي

مهنة الحياكة اليدوية التي يمتد عمرها الى سنوات طوال ومازالت تمارس على انها مصدر رزق حقيقي وابداع متكامل ، وفي مدينة الناصرية احد أشهر المدن التي عرفت بانتاجها السجاد اليدوي المميز ، مازالت هذه المهنة متواجدة وبقوة حيث إن هناك العديد من العوائل قد اتخذت من غرف منازلها ورشاً لانتاج السجاد.



انواع السجاد لاحصر لها، وكل نوع يتبع المنطقة التي يغزل فيها الصوف ويحاك، نحن نقوم بصناعة نوعين من السجاد هما (الشطري) و (البدرى)

والأخير يتميز بارتفاع (الخملة) وهو مرغوب جدا ولاسيما في دواوين الشيوخ والميسورين وتأتي الرغبة كون النقش التي يحتويها السجاد البدرى

في منزل المواطن ساجت خضير (ابو هادي) والمتكون من ثلاث غرف كانت هناك ورشة او هكذا استطاع ان اسميها حيث استغلت عائلته احدى الغرف لحياكة السجاد وقد شاهدنا اكوام (الغزل) مرصوصة بعناية في احدى الزوايا بينما يتوسط الغرفة اربعة اعمدة من الخشب تشكل بمجملاها مستطيلاً تشابكت فيه خيوط صوفية ملونة جميلة كونت سجادة في طور الاكتمال وعندما سألتها عن هذه المهنة وكيف تعلموها

أجاب: هذه المهنة توارثناها ابا عن جد منذ ان كنا نساكن في احدى قرى مدينة الشطرة، اذ إن عائلتنا نساء ورجالا يجيدونها.

واستطرد مازحاً (حياج) ابا عن جد، ثم اضاف إن تعلم المهنة ليس صعباً كما انه ليس سهلاً، ولكن وبما اننا نمارسها في بيوتنا فمسألة التوارث والتعلم تكون بديهية فأطفالنا تعلموها بسهولة ولاسيما البنات من خلال (الفضول) حيث كن وهن صغيرات يقفن قرب والدتهن وهي تقوم بالحياكة.

إضاءة

إكسبر حياتنا

في مدن ترتفع فيها البناءات الأسمتية العالية، وتقتلع الأشجار يتلاشى الاخضرار شيئاً فشيئاً. وبين الوجوه المتعبة الباحث عن الأمل. تكون الصحراء ملاذاً آخر للبحث عن واحة وانبوه ماء رقيق. لم تعد مساحات الحب شاسعة في النقوس فقد تضاعفت وجداً وريداً ليحل الجفاف بدلاً من الحب، حتى بات الحب نقطة ضائعة في زحمة البحث عنه، الغريب ان اللاهثين

أمنة عبد العزيز

يا غربتنا وضياعنا دونك أيها الحب.

الباحثين عن الذهب الأصفر، يخاطرون بحياتهم من أجل الحصول عليه، ثم يقدمونه عربوناً لحظة حب المسافر يبحث دائماً في نهاية الأفق عن وجه حبيبة تنتظره. المقاتل يحمل فوق كتفه وبين أضلعه قلب لا يتوقف عن النبض من أجل الحبيبة.

الأم ترضع حليبها حياً لأبنائها. الأب يقضي عمره ويدخر من فئانه حياً لعائلته المريض يشفي من علته التي أمت به بقوة الحب للحياة، الموت حينما يفاجئنا نكره فيه انه يسلبنا حب الحياة. ترى ما أحوجنا لقوة هائلة من هذا الأكسير الذي أسمه الحب؟

قوة لا تعادلها قبيلة (هيروشيما) و (ناكازاكي) في قوة الحياة لا التدمير. تغتسل فيه أرواحنا من عواقب الخوف من الجهول نتصالح فيه مع انفسنا التي أرهقتها قطيعته وفراقه. نتعانق معه ننضمه إلينا بقوة، نشم عطره المميز الذي يخترق كل مساحات الجسد ويتغلغل في أدق اوردتنا.

نجلس إليه نتكلم معه نشكو منه واليه. يا غربتنا وضياعنا دونك أيها الحب. تعال حيث أرضنا العطشى لكل قطرة منك أرواحنا أكثر عطشاً للارتواء منك حتى التمثالة

زرزونا لم تعد تحمل ثمراً يحمل أسمك أيها السلطان الحاكم على الأرض ومن عليها. أيها الطفل المدلل بين أطفال العالم متى تأتي؟ نحن ننتظر لم نبأس من مقدمك ها هي القلوب والأبواب مشرعة. تغسل العيون بدموع الفرح للفتياك أذت قادم، أذت قريب ها هي خطاك نسمع وقعها.

تحفقي قلبونا ترتجف أوصالنا حين نراك مهلاً بك في ديارنا لقد اتعبنا الانتظار

الحياكة ومنظمات المجتمع المدني

في الفترة الأخيرة اهتمت بعض منظمات المجتمع المدني بمهنة الحياكة اليدوية واقامت العديد من الدورات التدريبية لنساء المدينة حيث تم تدريب مئات من الفتيات على هذه الحرفة الجميلة كان آخرها الدورة التي اقامتها (جمعية ابناء الناصرية) والتي ضمت اكثر من سبعين فتاة تدرين على المهنة تحت اشراف كادر من نساء مركز الحرف اليدوية في المدينة الذي لم يعد له وجود بعد ان تعرض للسرقه بعد ٩/٤ ٢٠٠٣ وقد لاقت تلك الدورات اقبالا واسعا من قبل الراغبات بتعلم هذه المهنة.



كيف تكسب مليون دولار؟

لندن / وكالات

وبعض أصدقائه وعندما جمع ألف دولار أصدر بياناً صحفياً. وتناقلت وسائل الاعلام هذا البيان وانتشر عبر شبكة الانترنت وسرعان ما بدأ معلون عن مختلف المواقع بدءاً من مواقع التواعد ومواقع المقامرة الى مسامرة العفارات وحتى صحيفة تايمز اللندنية في شراء نقاط لنشر شعاراتهم وجعلها مرتبطة مباشرة بمواقعهم من خلال النقر عليها بالفأرة. واشترى هؤلاء حتى الان قرابة ٩١١٨٠٠ بـكسل. وتبدو الصفحة الرئيسية الخاصة بموقع تيو حالياً مثل تايمز سكوير رسموا على الانترنت ومزينا بالمصقات الدعائية.

وقال تيو من منزله في ويلتشاير بجنوب غرب إنجلترا "كل هذه النقود موجودة تقريبا في حساب مصرفي". واضاف "لم افعل سوى ان احتفيت بنفسي بشراء سيارة. تخطبت منذ فترة قصيرة فقط اختيار القيادة لذا فقد اشترت لنفسي سيارة ميني سوداء". ويعرض الموقع شهادات من المعلنين الذين

إذا كنت ممن ينزعون للحسد فلا داع أن تقرا هذه القصة.... لأن اليكس تيو الطالب البالغ من العمر ٢١ عاما أكثر براعة منك على الأرجح. وبرهن اليكس وهو من بلدة صغيرة في إنجلترا على مدى حدقه وذكاؤه بان كسب مليوناً من الدولارات عبر شبكة الانترنت دون اي تعب خلال اربعة اشهر. هل يبيع مواد اباحية؟ هل يتعامل في العقاقير؟ كلا. كل ما يبيعه هو النقاط الصغيرة (البكسل) التي تظهر على شاشة الكمبيوتر عندما تستدعي الصفحة الرئيسية لموقعه على الانترنت. وتمحضت فريحة اليكس عن فكرة صفحة المليون دولار بينما كان يفكر وهو في سريره من اين سيأتي بالمال لدفع رسوم دراسته الجامعية. والفكرة ببساطة هي أنه حول الصفحة الرئيسية لموقعه على الانترنت com وعرض بيع كل نقطة مقابل دولار واحد لمن يرغب في وضع شعاره على الصفحة. ويبلغ ثمن المساحة المكونة من ١٠ نقاط في ١٠ نقاط والتي تكفي بالكاد لكتابة حرف واحد ١٠٠ دولار. وياع تيو عددا من تلك النقاط الى اخوته

اوضاع المصافحة

المدى / وكالات

أبقى نفسه على مسافة مريحة بالنسبة له عن الآخر. وهناك المصافحة بأطراف الأصابع أو عضوية السمكة الميتة أي اليد التي تشعر الآخرين بأنها كالمسكة الميتة من غير روح وتمتد ليثة رطبة وباردة. وجميع هذه الأوضاع تدل على أن صاحبها ضعيف الشخصية ومهزوز ويسمح للآخرين بالسيطرة عليه. علماً أن الأشخاص الذين يستخدمون أيديهم في مهتهم مثل الأطباء والفنانين وخبراء التجميل والموسيقيين أو الأشخاص مرهفي الإحساس تكون مصافحتهم رخوة وليثة لحفاظهم على أيديهم وحمايتهم.

وضع الانسجام أو المساواة وهي الطبيعية والمطلوبة. كان تمتد اليدان إحداها نحو الأخرى بوضوح في وضع عمودي ويتقاطع الإبهامان ولكن باسترخاء وهي تتلامس الراحتين كأنهما وحدة واحدة. وهي مصافحة اللند لشكل متواز ومنسجم.

لكن هناك أنواعا جميلة لايد من ذكرها تكون عادة بين الغربيين أو رجال الأعمال مثل المصافحة باليمين وتغطية القبضة الممتدة باليسرى فهي تشعر بالود والحبية وتعطي انطباعاً بالثقة والصدق خصوصاً إذا جرت بين الأصدقاء. وأحياناً يتخللها جنباً أو ربت على الكتف لتكون المشاعر أكثر عمقا ودفاً. وتصدر أحياناً من رب العمل للموظف لتدله على تهنئته بعمله الرائع وتشجيعه على المثابرة والتقدم. كما أن مصافحة المواساة كإبقاء اليدين معا من كلا الطرفين فترة من الزمن مع إظهار التعاطف بالنظر تدل على مشاطرة الألم والأحزان وهي شائعة بين النساء أكثر وغالباً ما يتبعها عنقا بسيط وعفوي.



الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

عموديا

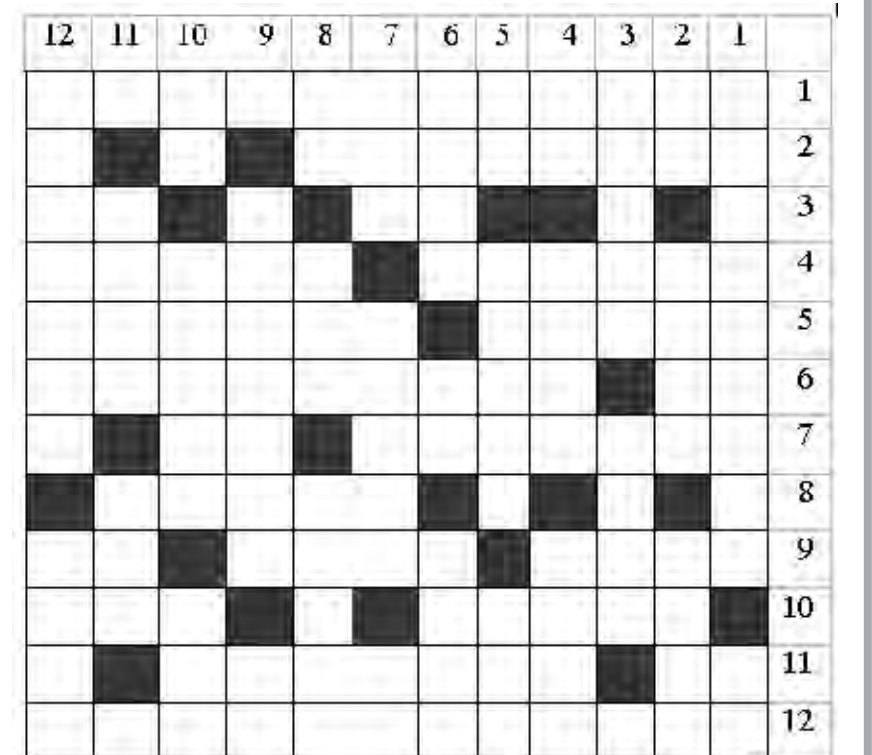
١. مطرب لبناني مشهور. مادة قاتلة.
٢. اداة اختيار. أجل او احترام. جدال (م).
٣. منازل. عكس متحرك.
٤. عملة آسيوية. يؤدي القسم (م).
٥. عكس شريان (م).
٦. حرف مكرر. اصدر امرا (م).
٧. عكس يسر (م). عكس اهاجم. احصل (امر).
٨. حرف مكرر. وجع. عاصمة اوربية (م).
٩. اتفاداهم. نصف وناس.
١٠. اترك (امر). من مواد صناعة الملايس (م). من الحبوب + حرف.
١١. من الأعداد (م). من الحروف.
١٢. حارس مرمرى منتخب العراق لكرة القدم. عكس مقبل.



حل العدد السابق

أفقي

١. من اسماء العراق.
٢. اسم ناد رياضي اسباني (م).
٣. نصف وعيد. حجر كريم.
٤. احد اقابليم السودان المضطربة. اتفقد او ادق.
٥. مركز محافظة عراقية (م). الرد.
٦. نصف وقتي. مطرب عراقي معروف.
٧. اسم ولاية أمريكية. عقل (م).



الميزان

21 ايلول 20ات الاول

ستكون هذه الفترة شعبيا جدا وستقيم العديد من العلاقات الناجحة، اما على مستوى الحب فان سرعة ردات فعلك ستكون سببا للعديد من المشاكل.

العقرب

21 ايلول 20ات الثاني

شفايفتك امر مميز و نادر فحافظ عليها. تشعر بأن شيئاً ما بدأ يتغير في حياتك.

القوس

21 كانون الثاني 20ات الاول

خيالك الخلاق مفتاح نجاحك، ناقش افكارك مع شركائك وخذ بارائهم، سوف تقدم على مشاريع كثيرة ستر عليك استثمارات جديدة.

الجدي

21 كانون الثاني 20ات الثاني

العديد من الفرص الجديدة ستظهر امامك في اطار عملك وذلك بعد ما مرتت به من صعوبات. عاطفياً، انها الفترة المناسبة لترسيخ العلاقة انت محاط بالحب من كل جانب.

الدلو

21 شباط 20ات الثاني

لا تسمح لعواطفك أن تنال منك . طبيعتك الحساسة سوف تجعلك تبكي إذا لم تر من تحب لمدة طويلة .

الحوت

21 شباط 20ات اذار

الهرب لن يحل المشكلات فلا تخش المواجهة والمهم ان تثق اكثر بنفسك، عاطفياً، ما زلت تحلم بالشريك المثالي والكامل. بوادر الخير لا تبدو قريبة.

الحمل

21 اذار 20ات نيسان

عملك الذي اهتمته ينتظر حماسك على اجر من الجمر. عائلياً، يتوقع الفلك سوء تقاهم مع احد افراد الاسرة قد يتطور الى زعل وخلاف.

الثور

21 نيسان 20ات ايار

ستعالج من خلال حوار أموراً كانت معقدة. ستعيش أوقاتاً لا تنسى مع أصدقاء قدم و ستسترجع ذكريات جميلة. في العمل تجنب العناد والطمع فهذا قد يؤثر على مستوى عملك.

الجوزاء

21 ايار 20ات حزيران

مهنياً، تكره العمل وتشعر بالملل والارهاق. امرك حقاً غريب ايها الشيط، فلسفتك الجديدة تروق الحبيب كثيراً واعجابك بك يزداد.

السرطان

21 حزيران 20ات تموز

تتمتع بأعمق ما يمكن من علاقة اليوم. قد تخرج رايحاً في النهاية إذا أجدت استغلال الموقف.

الاسد

21 تموز 20ات اب

مهنياً ستتاح فرص كبيرة امامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً تعاني من عصبية مضطربة ، تشكك بالحبيب و تلاحقه باتهامات ظالمة و مطالب مستحيلة التحقيق ، تجنب النمذ.

العذراء

21 اب 20ات ايلول

وضعك الاجتماعي متآرجح قليلا ولكنك مضطر للقيام بما لا ترغب. الموضوع الذي يشغلك سينتهي قريباً. عاطفياً، لا تخف ما تشعر به لان عواطفك نبيلة وتستحق الاهتمام.